الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/139
S/13202
20 March 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه ، لعلمكم ، نص المذكرة المؤرخة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٩ والموجهة من وزارة خارجية فييت نام الى وزارة خارجية الصين ، راجيا منكم تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) هافان لاو
السفير فوق العادة والمفوض ،
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

مرفـــق

مذكرة مؤرخة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهـــة
من وزارة خارجية جمهوريـة فييت نـام الاشتراكيـــة
الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبيـة

توضح وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية آراء الجانب الفييتنامي بشأن المذكـــرة المؤرخة في ١٦ آذار/مارس ١٩٧٩ والموجهة من وزارة الخارجية الصينية الى وزارة الخارجيـــة الفييتنامية :

١ ــ ان الحاكم الصينيين ، كيما يبرروا حربهم العدوانية الاجرامية ضد فييت نام ويؤخروا المحادثات الفييتنامية ــ الصينية على مستوى نواب وزراء الخارجية ، قد عمدوا مرة أخرى الى قلب الحق زيفا بانتقادهم فييت نام والافتراء عليها بصورة فاضحة . وان وزارة الخارجية الفييتنامية ترفض تلك الادعاءات ، الخاطئة كلية ، رفضا تاما .

٢ ــ ومن الضروري أن نوضح أن قول الحكام الصينيين ان جميع قواتهم قد انسحبت الى الصين بحلول ١٦ آذار/مارس ١٩٧٩ دون أن تخلف جنديا واحدا على الأرض الفييتنامية ، ما هو الا محض خداع .

فقبل ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، حين بدأت السلطات الصينية حربها العدوانية ضد فييت نام ، قام الجانب الصيني بقضم مناطق كثيرة في الأراضي الفييتنامية وحاول استغلال ما يسمى ب " خط الحدود في الوضع الراهن " لاحتلال المناطق التي اعتدى عليها .

وأخيرا ، وبعد هزيمة الحكام الصينيين الساحقة على أرض المعركة ، وفي مواجهة ادانة قوية من الرأى العام العالمي ومعارضة من الشعب الصيني ، كان عليهم أن يعيدوا قواتهم الى بلادهم . ورغم ذلك ، لا تزال القوات الصينية حتى هذا اليوم تحتل ما يزيد على ١٠ أماكن في الأرض الفييتنامية ، كانت فييت نام تقوم بادارتها قبل ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ . وتشمل هذه الأماكن :

(أ) في اقليم لانغ سون : كيو لاك فاى (علامتا الحدود ١٩ و ٢٠ ، باب الصداقة) ؛ وبو كوك فونغ (علامتا الحدود ١٧ و ١٨ ، باب الصداقة) ؛ وموقع عسكرى فرنسي سابق (علامة الحدود ١٩ ، باب الصداقة) ؛ ونا هنه (علامة الحدود ٦ ، مقاطعة فان لانغ) ؛ وبو بن ليو كاو (علامتا الحدود ١٥ و ١٦ ، مقاطعة فان لانغ) .

(ب) في اقليم كاو بانغ : تل شونغ مو (علامتا الحدود ٦٢ و ٦٣ ، مقاطعة ترونغ خانه) ؛ ولي فان (علامتا الحدود ٤٨ و ٤٩ ، مقاطعة ترونغ خانه) ؛ وكان بن (علامة الحدود ١٢١ ، مقاطعة تونغ نو نغ) .

(ج) في اقليم ها توين : تيونغ فونغ (علامتا الحدود ٢٠ و ٢١ ، مقاطعة ميو فاك) .

(د) في اقليم هوانغ ليين صن : نام ميت ، من مقاطعة بات اكسات .

٣ - وفي حين ترفض السلطات الصينية سحب جميع قواتها الى الصين وتواصل حشد قوات مسلحة صينية قرب حدود فييت نام ولاوس ، واطلاق نيران المدفعية وأنواع أخرى من الأسلحة على الأرض الفييتنامية ، فقد أعلنت تلك السلطات انها تحتفظ بحق القيام بـ " هجوم مضاد " ، في محاولة منها للتمهيد لمغامرات عسكرية جديدة ضد فييت نام ، على النحو الذى استغلت فيه مؤخرا حجة " الهجوم المضاد دفاعا عن النفس " لتبرير حربها العدوانية . وبالاضافة الى ذلك ، أطلق الحكام الصينيون افتراءات صفيقة ضد سياستي فييت نام المحلية والخارجية السليمتين . وان من الجلي تماما ان المذكرة المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ الموجهة من وزارة الخارجية الصينية تهدف الى تأخير المفاوضات بين البلدين على مستوى نواب وزراء الخارجية والى التهرب منها .

وفي نفس الوقت ، صدرت عن الحكام الصينيين ادعاءات القصد منها تغطية تدخلهم المستمر في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا وتغطية أعمالهم التخريبية ، وتهديداتهم بالعدوان على لاوس . وقد زادت هذه الأعمال من فضح مخططاتهم التوسعية الشريرة والدالة على نزعة الهيمنة كدولة كبيرة .

٤ - وفي المذكرة المؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩ ، والموجهة من وزارة الخارجية الفييتنامية الى وزارة الخارجية الصينية(A/34/127 - S/13186 ، المرفق الثاني) ، ذكر الجانب الفييتنامي بوضوح انه اذا تم سحب جميع القوات الصينية الى الصين بحلول ٢٨ آذار/مارس ١٩٧٩، فانه يقترح أن تبدأ المحادثات في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٩ ، وأن تعقد في هانوى وبكين بالتناوب؛ على أن تكون الجولة الأولى من المحادثات في هانوى . ولكن الجانب الصيني لم يستجب حتى الآن لهذا الاقتراح العادل والمعقول .

وان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية تؤكد مرة أخرى انه بعد مرور يوم واحد على انسحاب القوات الصينية من الأماكن التي لا تزال تحتلها على الأرض الفييتنامية ، سيبدأ الجانب الفييتنامي المفاوضات مع الجانب الصيني . وقد عيّنت الحكومة الفييتنامية نائب الوزير فان هين رئيسا لوفدها في المفاوضات ؛ وسيلقى وفد الحكومة الصينية الترحيب اذا حضر الى هانوى عند ذاك .

فليحترم الجانب الصيني الصداقة بين شعبي بلدينا ، وليحترم كذلك السلم والاستقرار في هذه المنطقة وفي العالم ، وليستجب بجدية لاقتراح فييت نام كيما يتسنى قريبا بدء المحادثات على مستوى نواب وزراء الخارجية .

وان مسؤولية تأخير المحادثات لتقع كلية على الجانب الصيني .

- - - - -